بعثة جنوب افريقيا في لقاء اصحاب الملايين اعلن عام ١٩٧٣ عن مخطط تستعين بـــه شركات جنوب افريقيـا في اسرائيـل للتغلب بطريقة ملتوية على العقوبات الاقتصاديـــة التي تفرضها عليها بعض الدول الافريقية ٠

١٩٧٤

انشئت في تل ابيب غرفة تجارة اسرائيلية ـ جنوب افريقية ، تنتسب اليها حوالي مئة شركة اسرائيلية ونتيجة هذا النجاح ، انشئت غرفة تجارة جنوب افريقية ـ اسرائيلية بعد فترة وجيزة ، في جوهانسبورغ ٠

وفي العام نفسه ، اقامت اسرائيل وجنوب افريقيا ، حملة مشتركة في بريطانيا لتنمية مبيعات البرتقال وعصير البرتقال المدموغة Jaffa و Outspan

ـ في ايار ، يرفع الحد الاقصى للاستثمارات الجنوب افريقية المباشرة في اسرائيل ، من ٧ الى ٢٠ مليون راند ٠ ويعلن السفير الاسرائيلي في جنوب افريقيا : « اذا وحدنا قوانا ، ومع توفر المواد الاولية بكثرة في جنوب افريقيا ، والامكانيات التقنية الاسرائيلية ، سيمكننا حقا ان ننجز الكثير ٠ »

ـ تعلـن شركـــة كور عن عزمها عـــلى انشـاء معمل للمنتوجات الكيمائية فـــي جنوب افريقيا في احد مناطق الحدود قرب احد المفردات ٠ (البانتوستان) ٠

١٩٧٥

يصف وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي جنوب افريقيا بانها « شريك تجاري مميز » ويعلن ان الصادرات الاسرائيلية استفادت من تسهيلات خاصة ٠

١٩٧٦

ورد في صحيفة « هآرتس » (٢ اذار ١٩٧٦) ، اثر زيارة قام بها صناعيون من جنوب افريقيا الى اسرائيل ان « اقطاب الصناعة الجنوب افريقيين ، ابـدوا اهتماما بالغا للتعاون الوثيق مع الصناعات الاسرائيلية ٠ وركزوا اهتمامهم بصورة خاصة على الوضع المميز التي تنعم به اسرائيل في علاقاتها مع السوق الاوروبية المشتركة ، وعلى بنود الاتفاق التجاري الذي عقد مع الولايات المتحدة الاميركية ٠ »

ونقرأ في صحيفة « يديعوت احرونوت » خبرا حول اهتمـــام روديسيا بالشاحنات الاسرائيلية الضخمة لاستبدال النقل عن طريق السكك الحديدية التي قطعت اثر اعلان المقاطعة الاقتصادية من قبل الموزامبيق والمحادثات حول هذا الموضوع جارية بين شركتي ميفالييي ليلند آشود ٠

ومن المفيد هنا ، التأكيد على ناحيتين في هذا التعاون الاقتصادي ، تتجاوزان العلاقة الثنائية بين الحكومتين ٠

١ ـ خلال مؤتمر الصهاينة اصحاب الملايين عام ١٩٧٤ ، كشف رئيس بعثة جنـوب افريقيا عن نية **الشركات الجنوب افريقية في استخدام اسرائيل للتحايل على العقوبات الموضوعة من قبل بعض الدول الافريقية** ٠ وتتم العملية عبر ارسال المنتوجات نصف المصنعة الى اسرائيل حيث ينتهي انجازها وتحمل علامة « صنع اسرائيل » قبل ان يتـم تسويقها ٠